

شرح أصول الكافي

[236] باب في النهي عن الاسم * الأصل: 1 - علي بن محمد، عن ذكره، عن محمد بن أحمد العلوي، عن داود بن القاسم الجعفري قال: سمعت أبا الحسن العسكري (عليه السلام) يقول: الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟ فقلت: ولم جعلني إياك؟ قال: إنكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه، فقلت: فكيف نذكره؟ فقال: قولوا: الحجة من آل محمد صلوات الله عليه وسلامه. * الشرح: قوله (علي بن محمد عن محمد بن أحمد العلوي) هذا الحديث قد مر سندا ومتنا في آخر باب الإشارة والنص على أبي محمد (عليه السلام). * الأصل: 2 - علي بن محمد، عن أبي عبد الله الصالح، قال: سألتني أصحابنا بعد مضي أبي محمد (عليه السلام) أن أسأل عن الاسم والمكان، فخرج الجواب: إن دللتهم على الاسم أذاعوه، وإن عرفوا المكان دلوا عليه. * الشرح: قوله (عن أبي عبد الله الصالح) كان وكيلًا للناحية المقدسة، يعني صاحب (عليه السلام). قوله (إن دللتهم على الاسم أذاعوه) أي أفشوه ولم يكتموا وصار ذلك سببًا لتسلط الأعداء عليهم وايدائهم، وفيه دلالة على أن حرمة التصريح بالاسم في زمان التقية والخوف. * الأصل: 3 - عدة من أصحابنا، عن جعفر بن محمد، عن ابن فضال، عن الريان بن الصلت قال: سمعت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) يقول. وسئل عن القائم، فقال: لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه. * الشرح: قوله (لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه) الأول إخبار عن غيبته والثاني نهي في المعنى عن التصريح باسمه، ولعله في بعض الأزمنة لأجل الخوف. * الأصل: 4 - محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبي
